18 إعراب سورة التكوير الجزء الرابع)4(

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة التكوير الى قوله تعالى والصبح اذا تنفس. هذا القسم لماذا الله عز وجل اختار هذا القسم؟ لان القسم على ان جبريل عليه - 00:00:00

ان القرآن جاء به جبريل وجبريل عليه السلام هو لا يرى هو موجود ولكن الناس لا يرونه. هذا يشبه تماما حال النجوم. الخنس النجوم عندما تخنس هي موجودة في النهار لكنها تخنس وتختفي. تظهر وتختفي يشبه حال جبريل عليه السلام في هذا في الظهور والخفاء - 00:00:20

ثم سرعة جبريل في المجيء وسرعة النجوم في الجري في تناسب ثم عندما قال والليل اذا عسعس الليل كلمة عسعس عادة تستخدم يعني مشي الذئب في الليل او مشي اللصوص في الليل او - 00:00:41

وماشي اه يعني مثل مخابرات في الليل مخابرات الحكومة عادة يقال عسعسة يعني مخابرات الحكومة هكذا يستخدم هذا اللفظ فلما كلمة عسعس فيه تكرار كانه يبقى مستمر مستمر في السير الى ان يذهب - 00:00:56

فبعض العلماء يقول عسعس اقبل وبعضهم قال ادبر والاجمل هنا ان يكون ادبر لماذا؟ يعني الله يقسم بالليل عندما يبقى مستمرا سائرا الى ان يدبر. والصبح عندما يأتي لكن القرآن اقسم بالحقيقة والمجاز. الحقيقة هذا - 00:01:13

والمجاز ان الليل يشبه حال الكفر عندما يذهب. جبريل عليه السلام عندما جاء بالقرآن الكفر كان عاما للارض. الكفر في كل مكان والظلم في كل مكان فعندما جاء جبريل عليه السلام بالوحي ذهب ظلام الكفر وكأن الكفر كان - 00:01:31

فوق الحق وفوق يعني فوق الصواب وفوق الحق فتنفس الصبح وارتاح بذهاب هذا الليل. فالليل يشبه الكفر وزواله آآ سبب ايش؟ تنفس الصبح تنفس الحق تنفس النور بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم. في القسم يناسب - 00:01:52

مقسم عليه وهو مجيء جبريل عليه السلام من هذا. الان والصبح اذا تنفس اين جواب القسم نعم جواب القسم انه لقول رسول كريم. نعربها معا ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل - 00:02:12

نصبن اسم ان. اللام هذي اللام نسميها قلنا اللام المزحلقة نسميها اللامة المزحلقة لانها تزحلقت من مبتدأ الى الخبر نقول لزيد قادم فاذا ادخلت انا تصير ان زيدا لقادم. فتزحلقت لا من الاسم من المبتدأ الى - 00:02:35

الخبر. نعم او تقول لام الابتداء. نعم اللام اذا لام المزحلقة حرف مبني على الفتح. قول خبر انا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وهو مضاف ورسول مضاف اليه مجرور وعلامة - 00:02:57

جره الكسرة الظاهرة في اخره. الرسول هنا جبريل عليه السلام اه هنا يوجد شيء نسميه مجازا عقليا. مجاز عقلي. المجاز العقلي ان تنسب الشيء لغير فاعله. تنسب الشيء الى اما زمانه او مكانه او سببه او مصدره مثلا فنقول مثلا - 00:03:17

قام نهارك او ازدحم الشارع الاصل ازدحم الناس في الشارع السبب بنى الامير المدينة المصدر جده جدك فلاحظوا هنا لا نقول صام زيت صام نهارك لكثرة صيامك ننسب الصيام الى النهار - 00:03:43

نسميه مجاز عقلي يعني اما نسميه مجازا عقليا او مجاز حكمي او مجاز في الاسناد تسند الشيء الى غير فاعله لملابسة بينهما. هذه فيها مبالغة انك تصوم كثيرا حتى ان نهارك قد صام - 00:04:09

ازدحم الشاعر يدل على غاية الازدحام. ليس ازدحم الناس في الشارع الشارع ازدحم. مبالغة وهنا اه نقول بنى الامير المدينة. الامير لا

يبني بنفسه انما هو السبب في البناء وجد جدك هنا مصدر كانه نقول جد زيد جدا جد زيد - 00:04:28
جدا فكأنه بالغ في الجد حتى ان جده قد جد هذا نسميه مجازا عقليا. هنا هل القرآن كلام جبريل ام كلام الله؟ كلام الله لكن هو نقله الينا جبريل عليه السلام - 00:04:52
نقله الينا فنسبه الله اليه. لكن قد يقول قائل طب هذا موهم يعني قد الناس يتوهمون انه كلام جبريل كلمة رسول قرين انه ليس كلام كلاما لجبريل كلمة الرسول الرسول لا يتكلم بكلامه من عنده هو ينقل - 00:05:08
فهذه قرينة على ان المراد انه ناقل للكلام لان كلمة رسول الرسول لا يأتي بشيء من عنده واضح؟ الان الله وصفه باوصاف ليؤكد ان الوحي قد وصلنا تماما كما انزله الله - 00:05:25
الوصف الاول نعت يلا كريم نعت لرسول ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخرها اول نعت ثان لرسول ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الياء لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف وقوة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - 00:05:39
هنا عند ذي العرش مكينا النعت الثالث هو مكين. رسول كريم رسول كريم. ذي قوة مكين عند ذي العرش. اصلها ماكين ماكينا عند ذي العرش. فالنعت هو مكين. مكين اي هو متمكن جدا عند ذي - 00:06:11
عرش من هو ذو العرش؟ صاحب العرش؟ الله سبحانه وتعالى فالعرش اعظم جسم خلقه الله عز وجل يعني السماء الاولى بالنسبة للسماء الثانية مثل حلقة في صحراء والسماء الثانية والثالثة وهكذا. كل سماء بالنسبة لما بعدها مثل حلقة في صحراء والسماوات - 00:06:36
كلها بالنسبة للكرسي مثل حلقة في صحراء وكلها بالنسبة للعرش هو حلقة في صحراء. فالعرش يعني مظهر من مظاهر ملك الله. هو مفتقر الى الله الله ليس مفتقرا له انما هو مظهر بيان عظمة الله سبحانه وتعالى. اعظم مخلوق خلقه الله سبحانه وتعالى. فاراد الله ان يعظم جبريل - 00:06:54
فتعرفون صاحب العرش؟ جبريل متمكن تمكنا تاما عند ذي العرش يعني هذا يدل على عظمة جبريل ذكر العرش في هذا السياق وانه متمكن جدا عند صاحب العرش وهو الله سبحانه وتعالى يدل على عظمة جبريل وهذا يدل على عظمة القرآن - 00:07:14
يعني هو الحقيقة ليس مراد وصف جبريل اصالة هو الحقيقة المراد وصف القرآن. فمدح جبريل حقيقة هو مدح للقرآن فاذا عند نعربها معا عند ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره وهو مضاف وذي - 00:07:34
مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والعرش مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والظرف متعلق بمكين. والظرف معلق بمكين فكم نعت الان عندنا؟ النعت الاول رسول النعت الثاني كريم النعت الثالث ذي النعت الرابع مكين - 00:07:54
نعم مكينا نعت لرسول ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره ان نعت الخامس مطاع. مطاع نعتن نعت لرسول نعت خامس مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - 00:08:24
تم عندما قبل ثم نأخذ مطاع هذه متاع اسم مفعول مطاع اسم مفعول من اطاع. اطاعة غير ثلاثي. نحن في غير الثلاثي نقول انتظرت زيت انتظر ينتظر فماذا نفعل حتى نأتي باسم المفعول؟ نحذف حرف المضارعة اولا ونفتح ما قبل الاخر فنقول منتظر - 00:08:47
منتظر انتظر ينتظر فهو منتظر واستخرج يستخرج فهو مستخرج. الان اطاع يطيع فهو مطوع مش يطيع اه اطاع يطيع فهو مطوع يعني نقول مطوع من الطوع من الطوع. موت مثل من - 00:09:17
سافر منتظر مطوع. مستخرج. فماذا حصل؟ الواو حرف علة. وحرف العلة مريضة لا تستطيع ان تحمل الحركة. وعندنا حرف صحيح ساكن. واحد ما عنده شيء. ساكن انسان قوي لا يحمل شيئا. وانسان عجوز - 00:09:45
حامل حمل من اولى ان يحمل الحمل؟ الصحيح فنقلنا الفتحة الى الطاء فنقول تحركت الواو عندنا قاعدة اذا تحركت الواو. وانفتح ما قبلها تقلب الفا. اذا تحركت الواو وانفتح ما - 00:10:05

قبلها تقلب الفا. هنا نعمل خدعة شوي هو لم يتحقق هذا الشرط. لكن حتى ندخلها تحت القاعدة نقول تحركت الواو بحسب الاصل وانفتح ما قبلها بحسب الان بعد النقل يعني - 00:10:23

فانقلبت الفا فصارت ايش؟ مطاوعة من تحركت الواو بحسب الاصل وانفتح ما قبلها بحسب الان فصارت مطاع. الان مطاعم ثم مطاعم ثم عندنا ثم وثم الفرق بينهما ثم حرف عطف جاء زيد - 00:10:39

ثم عمرو ثم خالد ثم بكر وعندنا ثمة التي هي ظرف مكان تم ظرف مكان يشار به للبعيد تم ثم زيد اذا رأيت ثم رأيت بمعنى هناك مطاع ثم واضح؟ مطاعم ثم اي هناك. فثم ماذا نعرضها - 00:11:05

نقول اسمه طبعا ثم انتبهوا هي اسم اشارة وظرف في نفس الوقت اسم اشارة وظرف دائما ظرف دائما اسم اشارة وظرف دائما نفس الاعراب دائما اسمه اشارة مبني على الفتح - 00:11:33

في محل نصب ظرف مكان. اسم اشارة مبني على الفتح. في محل نصب ظرف مكان. اسم اشارة مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان. نعربها معا هنا. نقول ثم اسم اشارة مبني - 00:11:53

على الفتح في محل نصب ظرف مكان. متعلق بمطاع مطاعم ثمة مطاعم ثم اي هناك. اين هناك؟ عند ذي العرش مطاع هناك عند ذي العرش اي في مكان ظهور عظمة الله وهو السماء - 00:12:20

يعني عظمة الله اين تظهر؟ اكثر في السماء وفي العرش وفي هذه الاماكن تظهر عظمة الله اكثر فنقول مطاعم هناك اي عند ذي العرش بس ما قال هناك قال ثم في ذلك المكان الفخم الضخم العظيم - 00:12:44

المطاع في السماوات بين اهل السماء نعم امينا كم نعت الان عندنا؟ خمسة ستة النعت السادس امينا نعت لرسول ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في هذه الاوصاف اذا وجدت في رسول يستحيل ان يغير او يبدل - 00:13:03

اولا هو كريم كريم اولا كريم على الله سبحانه وتعالى. والكريم يطلق على احسن شيء في بابه نقول عرش كريم يعني احسن عرش. رزق كريم احسن رزق فهو الكريم في بابي من اشرف الملائكة - 00:13:28

وكريم بما يأتي من الوحي. نعم ثم ذي قوة اذا كان الانسان امين لكنه ضعيف الرسول صلى الله عليه وسلم قال للرسول صلى الله عليه وسلم قال لابي الدرداء فقال له انها امانة وانا خز انك ضعيف. انت امين لكنك ضعيف - 00:13:47

فلابد القوي الامين فهنا اولا كريم ذي قوة والتنكير ذي اتيان بذي يدل على اتصاف الراسخ الثابت وتنكير قوة للتعظيم ذي قوة عظيمة هائلة قلب قوم لوط بطرف جناحه عند ذي العرش مكين متمكن عند ذي العرش له مكانة عالية ثابتة عند ذي العرش - 00:14:07

مطاع في الملائكة يعني امره لا ينزل ارض يطيعه امين السماء اتى الى امين الارض اه وهو مطاع هناك امين لا يخون ابدا ولا اذا اعطيته شيء يوصله من غير تبديل ولا تحرف - 00:14:31

هذا كله لتأكيد الوحي ثم لتأكيد ما اخبرناكم به من احوال القيامة. نعم. ثم قال وما صاحبكم؟ الواو هنا داخل عطف على جملة جواب القسم. نحن قلنا انه لقول رسول جواب للقسم لا محل لها من الاعراب. الان وما صاحبكم؟ هنا هذه الجملة - 00:14:50

معطوفة على جملة انه لقول رسول. هذه لا محل لها الجواب القسم هذه معطوفة عليها. بما انها معطوفة عليها فلا محل لها من الاعراب وهي داخلة في القسم. فالله اقسم على ايش - 00:15:18

اقسم على ان القرآن قول رسول كريم واقسم على ان صاحبكم وهو محمد صلى الله عليه وسلم ليس بمجنون هنا ما ذكر اوصافا كثيرة لسيدنا محمد. فالزمخشري رحمه الله توهم ان يعني جبريل اعظم من النبي لان جبريل ذكرت له اوصاف كثيرة. فرد عليه العلماء - 00:15:38

ان الله عز وجل قال كانه يقول لهم انتم لا احتاج ان اذكر اوصاف محمد صلى الله عليه وسلم انتم تعرفونها هو صاحبكم. صحبته لكم تكفينا في وضوءنا اعظم وصف لهم - 00:16:00

الان ما صاحبكم بمجنون؟ هذه الجملة فيها عندنا احتمالان ما صاحبكم بمجنون اصلها ما صاحبكم اما مجنونا او ما صاحبكم مجنون. عندنا من اخوات اه كان من اخوات كان ما نسميها ما الحجازية من اخوات كان ما نسميها ما الحجازية. هذه تعمل عمل كان مثل ما -

00:16:12
هذا بشرة. فهذا اسم ماء وبشر خبر ما فما الحجازية تعمل عمل كان مال حجازية تعمل عمل كان ما هذا بشرا ما هن امهاتهم هن اسمها وامهاتهم خبرها منصوب فهنا ما صاحبكم بمجنون لنا ان نحملها على هذه اللغة فماذا نعربها؟ نعربها مع نقول ما الحجازية تسمى؟ على لغة - 00:16:46
الحجاز اه ما الحجازية حرف مبني على السكون. صاحبكم اسم ما مرفوع وعلامة علامة رفعه الضمة وهو مضاف وكن مضاف اليه. مجنون نقول مجرور لفظا منصوب محلا على انه خبر ما - 00:17:18
نعربها معا الباء زائدة تسمى زائدة ليس معناها زائدة يعني لا فائدة منها انما العلماء سموها زائدة للتأكيد لانها تؤكد الكلام وهنا الباء زائدة صاحبكم اسم مجرور لفظا منصوب محلا على انه خبر ما - 00:17:44
الاعراب الثاني ان نقول هي ليست حجازية تميمية على لغة تميم. تميم لا يعملونها عمل كان. فعلى هذا نقول ما حرف نفيا مبني على السكون صاحبكم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف وقم مضاف اليه ومجنون نقول بمجنون - 00:18:01
اسم مجرور لفظ مرفوع محلا على انه خبر. فالحاصل اذا قلنا حجازية صاحبكم اسمها. ومجنون خبرها اذا قلنا تميمية تكون غير عاملة صاحبكم مبتدأ ومجنون خبر الباء زائدة على كل حال فنقول - 00:18:23
مجرور لفظا منصوب محلا على انه خبر ما على الاول او نقول اسم مجرور لفظ مرفوع محلا على انه مبتدأ. والجملة ما صاحبكم بمجنون؟ لا محل لها من الاعراب معطوفة - 00:18:43
على جواب القسم. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:59